ركن الشعر الأحوازي
16
في القسم الثقافي والاعلام للمكتب السياسي لمنظمة تحرير الأحواز " ميعاد "

الليل والأحواز

كذب الليل ان كارون نور تتلاقى إلى سناه العصور
وعلى شاطئيه تشتعل الثورة نارا و يستفيق الغرور
كذب الليل حين تلتهب الجذوة تجتاح أفقه فينور
واذا استجمع السنا كشف الظلمة وأنهار ما تظم الجحور
واذا ما تطلع ا لنفر الاقدر أغفى كثيره المغرور
ويذوق الضعيف طعم التشفي حيث يلقى جزاءه من يجور
والليالي اقوى اذا لم تك الشمس و الا فجيشها المكسور
وكذا نحن حيث يزرع الأرض بالليل أفقها المكدور
ويذوب الضحى ويلتهم الأحواز وجه على اللضى مقرور
حيث لا يورق الربيع فلا عطر و تغفو على يديه الزهور
حيث لاتبسم الحياة فما في الساح الا مراقد و قبور
ذكريات نحيا عليها فنهتز و تمضي فتستكين القور
كل يوم لنا مع الذكريات الحمر شوط من الحياة قصير
وتمر الذكرى فيغفو على السرج مدل ويستريح مغير
ويظل الأحواز ينتظر الشوط وكارون يزدهيه العبور

****

حيث تقسو الحياة حيث يدور بين أفلاكها الدجى والزور
حيث يستمطر السحابة طين صهوته الخطوب فهو صخور
ورمال الأحواز في كل صوب لهب من حماته مسعور
والرزايا تمر فيه كما اشتد هجير أو استفاضت بحور
لملمت في ركابها كل خضراء وسارت مع السفين البدور
طرقت بعد أن تجاوب في الأرجاء تهديدها و طاف النذير
غير انا كنا كمن شرب الوهم وأدمى شعوره التخدير
قد فرشنا لها بساطا من الأعناق مجلوة عليه النحور
تلتقي سهامها وهي رعناء تولى الدفاع عنها خبير
ثم سرنا وفي مقدمة الركب رؤوس تطاولت وصدور
نتلهى بمجدهن عن الواقع والمجد أكؤس وخمور
ونصد الليب بالنزق الغمر وهل صد لاهبا زمهرير
ثم لما تساقطت همم الواقع وإ نهار صرحها المستور
و زعمنا بأنه ارتجل الغدر وانا قد خاننا التقدير
عاش في وهمنا الخميني وانحل عليه رباطنا الموشور
وركضنا شجاعة وتركنا الخطب في جبنه تغنى الدهور